Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففى الحديث من رواية سفيان بن عيينة عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أسلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم وأجل معلوم) وفى حديث آخر (من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) .

وقد وردت أحاديث كثيرة فى مثل هذه المعانى كما وردت أقوال قيمة لطائفة من أئمة السلف الصالح ، وحسبنا الاشارة اليها اذ شرحنا معنى الآية القرآنية التى هى ليست فى حاجة الى وضوح وليس فيها من ابهام .

ونرى قبل أن نختم هذا الباب أن نذكر آية أخرى من القرآن الكريم هى تتمة لهذا الكلام وللآية التى سبقتها وهى قوله تعالى :

« وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ، فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ، ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم » .

وهذه الآية كما قلنا ، هى تتمة لما سبق الكلام عليه ، فاذا كان المتداينان على سفر ولم يجدا كاتبا يكتب لهما أو وجدا الكاتب وتعذرت أسباب الكتابة أو ما الى ذلك من الأحوال ، فرهان مقبوضة . فاذا توفرت الثقة بالأمانة بين الطرفين لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد الحرج على عباده فيكفى تلك الثقة أن تقوم مقام الكتابة والشهادة وانما على المؤتمن أن يؤدى أمانته